

دراسات نقدية 1 – الاسبوع التاسع

التحول الرقمي وأثره على أداء المؤسسات الخدمية الحكومية

إعداد الطالب/

2025



أولاً: نقد نتائج الدراسة

1. تحليل النتائج المرتبطة بقطاع التعليم

- الدراسة تشير إلى أن تطبيق التحول الرقمي في التعليم لا يزال محدوداً، ويقتصر غالباً على توزيع الأجهزة اللوحية (التابلت) وإجراء الامتحانات إلكترونياً.
- لا توجد إشارات إلى تطبيق منظومات تعليمية رقمية شاملة مثل التعلم التفاعلي، الفصول الذكية، أو نظم إدارة التعلم LMS ، وهو ما يؤكد وجود فجوة بين التحول الرقمي الحقيقي والتطبيقات السطحية الحالية.
- الدراسة تقارن أداء التعليم الحكومي بمدارس اللغات والدولية والخاصة، وتشير إلى تراجع أداء القطاع العام، دون تقديم مؤشرات كمية أو مقاييس لقياس هذا التراجع.

أولاً: نقد نتائج الدراسة

2. تحليل النتائج المرتبطة بالقطاع الصحي

- القطاع الصحي - بحسب الدراسة - يُظهر تطبيقات محدودة للتحول الرقمي، وغالبًا ما تقتصر على حفظ الملفات الطبية إلكترونياً.
- لا توجد إشارات واضحة إلى استخدام تقنيات متقدمة مثل:
 - ✓ الربط بين المستشفيات في قاعدة بيانات وطنية موحدة.
 - ✓ استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص.
 - ✓ تطبيقات المراجعة الطبية عن بُعد (Telemedicine).
- هذه النتيجة توضح أن التحول الرقمي في الصحة لا يزال عند مستوى الرقمنة وليس التحول الرقمي الحقيقي الذي يغير من طبيعة العمل وطريقة تقديم الخدمة.

أولاً: نقد نتائج الدراسة

3. غياب الأدلة الميدانية أو المسح الميداني

- النتائج تفتقر إلى بيانات كمية أو نوعية، أو نتائج استبيانات أو مقابلات، ما يُضعف قوتها التحليلية.
- لم يتم عرض جداول أو رسوم بيانية توضح التأثير المباشر للتحويل الرقمي على أداء المؤسسات الخدمية، مثل:

✓ انخفاض وقت تقديم الخدمة.

✓ تحسين رضا المواطن.

✓ تقليل التكلفة التشغيلية.

ثانياً: نقد التوصيات

1. التوصيات العامة

- التوصيات جاءت عامة ومفتوحة وغير قابلة للتنفيذ المباشر، مثل التأكيد على ضرورة الإسراع في التحول الرقمي، أو أهمية مواكبة التطور العالمي.
- لا توجد خطة واضحة أو جدول زمني مقترح أو حتى آليات للرقابة والمتابعة في التنفيذ.

ثانياً: نقد التوصيات

2. غياب التوصيات المتخصصة حسب القطاع

. لم تُفصل التوصيات وفقاً للقطاعات المذكورة:

- ✓ لم تُقترح حلول مخصصة لتطوير التعليم الرقمي.
- ✓ لم تُعرض أدوات رقمية أو نظم صحية يمكن تطبيقها لتحسين الأداء الصحي.

ثانيا: نقد التوصيات

3. ضعف الجانب التطبيقي

- لم تشمل التوصيات أي نماذج دولية ناجحة يمكن محاكاتها.
- لا توجد إشارات إلى ضرورة بناء قدرات العاملين، أو الاستثمار في البنية التحتية الرقمية (مثل الشبكات، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني).

ثالثاً: نقاط القوة في الدراسة

- التحول الرقمي يُعد من أبرز محاور التطوير في القطاع الحكومي عالمياً، وارتباطه بتحسين الأداء المؤسسي يجعله موضوعاً له أولوية.
- يتماشى الموضوع مع أهداف رؤية مصر 2030 وخطط الحكومة في التحول الرقمي.
- الدراسة حاولت استكشاف العلاقة السببية بين التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء الحكومي، وهذه علاقة مهمة يجب التوسع فيها أكاديمياً.
- بالرغم من غياب البيانات الدقيقة، فإن الدراسة عكست الواقع الذي يلمسه المواطن في التعامل مع مؤسسات الدولة، مما يُضفي عليها طابعاً واقعياً يعزز من صدقيتها في الرؤية العامة.

رابعاً: نقاط الضعف في الدراسة

- لم تذكر الدراسة بوضوح نوع المنهج المستخدم (وصفي، تحليلي، تجريبي... إلخ).
- غياب تفاصيل حول أدوات جمع البيانات، حجم العينة، طرق التحليل الإحصائي، وكلها أمور ضرورية في أي دراسة علمية.
- لم تُدعم النتائج بأرقام أو نسب مئوية أو دراسات مقارنة، مما يجعل الاستنتاجات عرضة للتشكيك أو اعتبارها رأياً شخصياً لا أكثر.
- لم توضح الدراسة كيف تم قياس أداء المؤسسات قبل وبعد التحول الرقمي.
- لا توجد مؤشرات محددة مثل:
 - ✓ زمن إنجاز الخدمة.
 - ✓ رضا المستفيد.
 - ✓ معدل الأخطاء البشرية.
 - ✓ تكاليف التشغيل.

خامسا: توصيات لتحسين الدراسة مستقبلاً

1. تبني منهج بحثي واضح سواء وصفي تحليلي أو دراسة حالة، مع توثيق أدوات البحث والعينة.
2. تضمين مؤشرات أداء وربطها بنتائج رقمية من الواقع لتقييم جدوى التحول الرقمي.
3. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وذكر نماذج قابلة للتطبيق محلياً.
4. تفصيل التوصيات وفقاً لكل قطاع مع تحديد خطط تنفيذ واضحة.
5. مراعاة التحديات ومعالجتها واقعياً لتقديم توصيات قابلة للتنفيذ فعلياً.

المرجع

هاشم, م. ح. (2024). التحول الرقمي وأثره على أداء
المؤسسات الخدمية الحكومية.

Retrieved from https://jfslt.journals.ekb.eg/article_414192.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

